

الضربات الجوية الأخيرة على فتح الشام.. التوقيت والأهداف

الكاتب : مزمن الشام

التاريخ : 15 يناير 2017 م

المشاهدات : 7364



غرّد



موسى العمر

@MousaAlomar



عندما تعطى معلومات للروس عن المقرات
لكي يفرقوا بينك وبين المتطرفين ، فلا
تنظر منهم ومن التحالف إلا قصضا فقد
كفيتهم عناء الجواسيس الأرضيين .

17 يناير 03:20 م

226 إعادة تغريد 376 مرات الإعجاب



جبلاوي حر #جديد · 1 س

والله يا استاذ موسى الموضوع
@MousaAlomar

مو بس خيانة ، الخوف من انهم يوقعوا بالردة
لانها معاونة واضحة و صريحة حتى لو كانت
بدون قصد



تصاعدت في الأيام الأخيرة بشكل لافت وتيرة القصف الجوي لطائرات التحالف على مقرات وعناصر وقادة الإخوة في جبهة
فتح الشام في محافظة إدلب .

ومع استنكارنا لهذه الجريمة ورفضنا لها، إلا أنه وجب التنبية إلى بعض الأمور المهمة التي أفرزتها هذه الهجمات وما قد

لایخفي على ذي عقل أن توقيت زيادة وتيرة القصف الجوي للتحالف على فتح الشام مع توقيع الفصائل للهدنة المفترضة، ومع مفاوضات الاندماج له أهداف

تتلخص في عزل فتح الشام عن بقية الفصائل الثورية التي دخلت في مفاوضات اندماج معها، وزيادة حدة الاستقطاب في الساحة وزرع بذور الاقتتال الداخلي

والمؤسف في تلك الهجمات العدوانية - عدا سقوط الشهداء من فتح الشام والمدنيين - هو نجاح العدو إلى حد ما في تحقيق أهداف حملته الخبيثة تلك

فالهجمات وإن حملت هذه المرة طابع الكثافة والدموية، إلا أن أهدافها الحقيقية لا تقتصر على اغتيال الأفراد بقدر ما تصبو إلى حصد ثمارها الأكبر

من عزل فتح الشام وتهيئة الظروف للاقتتال الداخلي وبث لغة التخوين بين الفصائل كما أسلفنا، ولم يكن ينجح العدو بذلك لولا وكلائه الذين ساعدوه

في تحقيق تلك الأهداف ، و وكلاؤه نقصد بهم هنا من ساهم في إنجاح مخطط العدو بقصد أو بجهالة وحمافة، ولعلنا هنا نسلط الضوء بشكل سريع على ذلك

الحملة الإجرامية للتحالف صاحبتها حملة إعلامية خبيثة على وسائل التواصل، روجت للإشاعات وبث خطاب التخوين، وامتهنت التحرير الشفهي الداخلي

وكالعادة.. فقد تحملت شخصيات باتت معلومة التوجه والأجندة كفل تلك الحملة، وأخذت على عاتقها منذ الساعات الأولى للهجمات الترويج لحملتها

أبرز تلك الشخصيات - كالعادة - هم (بسام جعارة- موسى العمر- وائل عصام - طارق عبد الحليم)، إضافة إلى "زعان المنهج" الحاضرين دوماً في كل حملة

الفرقة التويترية المربيبة هذه والتي عزفت لأعوام ألحان داعش تصريحاً وتلميحاً في تويتر، عادتاليوم لتركب موجة فتح الشام وتكمل مسيرتها السابقة



الاتهامات الخبيثة التي روجت لها هذه الحسابات انطلقت مع الساعات الأولى لهجمات التحالف، وقبل أن يتم تحديد هوية الطائرات وطبيعة الهدف حتى!

فموسى العمر وجعارة وغيرهم من مروجي الفتنة الذين اتهموا الفصائل بتقديم خرائط للروس عن موقع فتح الشام هم أنفسهم من أكدوا أن القصف أمريكي!!

ومن ثم نقلوا أن المكان المستهدف ليس سجنًا تابعًا لفتح الشام قبل أن تكذبهم فتح الشام نفسها عبر "دار القضاء" مؤكدة أن المكان المستهدف سجن





إن اتهام هذه الشخصيات للفصائل بتقديم خرائط وموقع فتح الشام مع علمهم أن الخرائط التي تم تقديمها للأترارك هي خرائط التماس مع مناطق النظام

وليس خرائط توزع الفصائل، بل إن من يعلم طبيعة المناطق المحررة يعلم استحالة رسم خريطة لمناطق سيطرة الفصائل بسبب تداخل المواقع وتشابكها

إلا أن تلك الشخصيات أصرت على تمرير مخطط العدو عبر بث الفتنة وإلقاء التهم والتحريش! . بدورهم فقد سعى "مفلسو المنهج" لاستثمار الهجمات

عبر الطعن المباشر بالفصائل التي قدمت واجب العزاء أو التي لم تقدم حتى! فأصبح تقديم العزاء مناطاً للتخوين ومدخلاً لاتهام الفصائل في دينها!



في المقابل: هل يوجد جماعة في سوريا لم تتعرض مواقعها لقصف جوي؟! فلماذا لم نسمع أن جماعة اتهمت جماعات أخرى بتقديم إحداثيات لطيران العدو؟!

ألم يقتل كل من عبد القادر الصالح وزهران علوش وغيرهم من قادة الثورة بغارات جوية؟ فلم نسمع أن لواء التوحيد وجيشه الإسلام اتهمها جماعات أخرى؟

ثم هل التحالف الدولي بحاجة حقاً لتقديم معلومات عن موقع فتح الشام؟! ورأيات التنظيم وشعاراته على موقعه ومقراته ظاهرة للجميع!

ألم تعدد جبهة فتح الشام قبل أيام أحد أمنيتها وهو "أبو عبد الله الفرنسي" بعد إدانته بالعملة للتحالف وتقديم إحداثيات مواقعها ومقراتها؟!

ألم يكن مدرب الأمنيين في فتح الشام (الأردني معتز السخنة) عميلاً للمخابرات الأردنية لوقت طويل؟ واستطاع لقاء معظم قادة التنظيم وكشفهم

ألم يكن أبو أثيوب الفلسطيني (بريطاني) وأبو محمد الأنصاري عمالء للتحالف وساهموا في استهداف العديد من القادة أبرزهم أبو الهمام السوري؟!

إن جبهة فتح الشام - حالها حال جميع فصائل الثورة - مختربة بما فيه الكفاية لاستغناء التحالف عن حاجته لفصيل ما لتقديم معلومات وإحداثيات

ولابد للفصائل في هذه الظروف الحرجة - وعلى رأسها فتح الشام- الحذر من الحملات المشبوهة التي تسعى لإيقاع الفتنة والتحريض على الاقتتال الداخلي

وإن مواجهة هذه الهجمات يتطلب تنظيف الصف الداخلي، والتكاتف مع بقية الفصائل وعدم التمايز عنهم، ورد المظالم والصالح مع الشعب وتبييض السجون

وهذا كفيل بالحد من تأثير تلك الهجمات، وتحصين الساحة من المكائد التي يريد أعداء ثورتنا إيقاعنا بها. هذا والله أعلم .

المصادر: